



الإدارة العامة للعلاقات العامة
إدارة الإعلام

الإنتماءات والتحالفات الطبقية لأعضاء مجلس الشعب المصرى فى دراسة بأداب بنها

أكدت دراسة علمية حديثة قدمتها الباحثة وفاء سمير عبد العال بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة بنها أنه إذا كانت السلطة السياسية تهيمن على طبقة تتفق مصالحها مع الأغلبية فإنه يصبح فى إمكانه إدارة الدولة وفقا لإدارة الأغلبية، أما إذا كانت السلطة السياسية تسيطر على طبقة تتمايز مصالحها عن مصالح الأغلبية فإن السياسات المتبعة سوف تعكس هذا الوضع.

وتهدف الدراسة إلى محاولة رصد توجهات المصالح بين رجال الأعمال والسلطة السياسية وما يترتب عليها من صياغة لمختلف السياسات فى مجلس الشعب والتعرف على دورهم فى رسم مخرجات العملية التشريعية بما يخدم مصالحهم الخاصة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإختيار عينة عمدية من رجال أعضاء مجلس الشعب كممثل للطبقه الرأسمالية وقد شملت العينة ٧٣ عضوا من إجمالى ٤٥٤ عضوا وكانت أهم نتائج الدراسة هى أن ينشأ تحالف بين أصحاب النفوذ السياسى وأصحاب الثروات وتتخذ فى الشأن العام وفق إعتبارات المصلحة الخاصة فقط بحيث يتبادلان أدوار الحماية والدعم بإستمرار على حساب مصالح الإغلبية مما يؤدى إلى زيادة الفجوة بين الطبقات الإجتماعية والتربح وإستغلال المال العام وتعاضم حدة الفساد ومن ثم تعد ثورة ٢٥ يناير الشرارة التى أدت إلى إلتحام الشرائح والفئات الإجتماعية المختلفة التى ساندت هذه الثورة.